

## البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم

### لدى المراهقين من الذكور والإناث

أ/هدى عنتر قنديل

مدرس مساعد بقسم علم النفس كلية الآداب جامعة أسيوط

أ.د/ طريف شوقي فرج

أستاذ علم النفس - كلية الآداب جامعة بني سويف

أ.د/ طه أحمد المستكاوي

أستاذ علم النفس - كلية الآداب جامعة أسيوط

#### الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف إلى البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم (إعداد هدى عنتر قنديل) لدى عينة من المراهقين (الذكور/ الإناث)، وبلغ عدد عينة البحث (٦٠٠) طالب وطالبة، منها (٣٠٠) من الذكور، و (٣٠٠) من الإناث، تتراوح أعمارهم من (١٢- ٢١ سنة)، بمتوسط عمري (١٧,١٤١) سنة، وانحراف معياري قدره ( $\pm ٢,٩٢$ )، وتم استخدام مقياس أبعاد السلوك الحكيم، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي التثبتي Confirmatory Factor Analysis باستخدام "طريقة أقصى الأرجحية" Maximum Likelihood، كما تم استخدام الإحصاء الوصفي كالنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية. وتوصلت نتائج التحليل العاملي التثبتي إلى وجود اختلافًا دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في تشبعات الأبعاد (اعتبار الآخر، والإدارة الرشيدة لأموال الحياة) وفقاً للنوع، حيث كانت قيم التشبعات بالنسبة لعينة الإناث أعلى من عينة الذكور، كما وجد اختلافًا دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في بُعد الرؤية المستقبلية، وكانت قيم التشبع بالنسبة لعينة الإناث أعلى من عينة الذكور، ولم يوجد اختلافًا دالاً إحصائياً في تشبعات الأبعاد (الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين، والتوجه والالتزام الأخلاقي، والمعرفة الواسعة العميقة، والضبط الوجداني، والاستبصار الذاتي، والتوازن) وفقاً للنوع (ذكور/ إناث).

**الكلمات المفتاحية:** أبعاد السلوك الحكيم-البناء العاملي-التحليل العاملي التوكيدي

## **Factorial Structure of the Wise Behavior Dimensions Scale among Adolescents: Males and Females**

**Huda Kandeel   Tarif Faraj   Taha EL-Mistikawy**

### **ABSTRACT**

The present study aims at identify factorial structure of wise behavior dimensions scale. The sample of the study was 600 students, from prep, secondary schools and university students in Assiut/Egypt (300 males and 300 Females), the mean age of the subjects was 17.14 years (SD =  $\pm 2.92$ ).

The researchers used the Wise Behavior Dimensions Scale (prepared by Huda Kandeel), which consists of nine dimensions: Desire for serving and developing others, ethical orientation and commitment, deep extensive knowledge, future vision, emotional regulation, considering others, wise management of life affairs, self-insight and balance. The following statistical methods were used: Confirmatory factor analysis with "Maximum Likelihood Method", and descriptive statistics were used as percentages, averages and standard deviations.

The results showed that there was a statistically significant difference at (0.05) in two dimensions (considering others, and wise management of life affairs); The saturation values for the females were higher than the males. Moreover, statistically significant difference was found at the level of (0.01) in the future vision, and the saturation values for the females were higher than the males. While the results showed that there was no statistically significant difference between males and females in the other six dimensions.

**Key Words:** Wise Behavior Dimensions - Factorial Structure - Confirmatory factor analysis .

## مقدمة:

يُعد مفهوم الحكمة من أقدم المفاهيم التي عرفتها البشرية؛ إذ يعود في أصوله التاريخية إلى خمسة آلاف عام، وأنه يضرب بجذوره في تاريخ الحضارة والأديان، فالحكمة والحضارة وجهان لعملة واحدة، ورغم التاريخ الطويل للاهتمام بمفهوم الحكمة على المستوى الفكري، والديني، والفلسفي، إلا أن الاهتمام الأميركي الواسع بالمفهوم داخل مجال علم النفس لم يبدأ إلا مؤخرًا في النصف الأخير من القرن العشرين، وما زال في مرحلة مبكرة، حيث كان الاهتمام بدراسة الحكمة، منصبًا على النواحي الدينية، والفلسفية.

والواقع أن معظم المشاكل في العالم المعاصر تعكس الحاجة إلى الحكمة، وأنه كلما زادت قوة التطورات التقنية والمعلوماتية، زادت الحاجة إلى الحكمة، حيث أن ما تمر به المجتمعات من تغيرات سريعة في المجالات العلمية، والثقافية، والاجتماعية، والقيمية، تؤدي إلى تزايد مطالب الحياة، مما ينتج عنه مواقف غامضة، ومصادر توتر، وعوامل خطر وتهديد؛ لذا فإن هذا العصر المليء بالمشكلات والتحديات، يتطلب أفراد قادرين على التعامل مع المشكلات الصعبة والمحيرة، وقادرين على اتخاذ قرارات صائبة، وتحقيق التوازن بين المصالح الشخصية، ومصالح الآخرين، والمجتمع ككل.

هذا ما دعا "ستيرنبرج" إلى القول "إذا كانت هناك حاجة عالمية، فهي الحاجة إلى الحكمة؛ فبدونها لن أكون مبالغًا إذا قلت أنه ربما لن يكون هناك عالم" (Sternberg, 2003, xviii). ووفقًا لـ "ستيرنبرج" فإن الحكمة، تُعد أحد أشكال الأداء النموذجي للفرد، والتي تتضمن الاستبصار والمعرفة بالذات والعالم المحيط به، وإصدار أحكام صائبة في مسائل الحياة الصعبة (علاء الدين أيوب، ٢٠١٢، ٢٠٣)، فالحكمة تُمارس كسلوك، وهي عبارة عن تكامل بين الطرق المختلفة للمعرفة (Prewitt & Barbara, 2003, 18)، لذا فإن كثيرًا من تصرفات الأفراد يمكن أن تنتج عن حكمة؛ فالمهارة في إدارة شؤون الحياة بكفاءة، ومهارات حل المشكلات، والخبرة في مجال من المجالات المختلفة والتصرف بناءً عليها، والقدرة على استشفاف المشكلات والاستعداد لها، ومهارات التخطيط وتحقيق الأهداف، كلها ولاشك تتطوي على درجة من درجات الحكمة.

ومن هذا المنطلق فإن لدراسة الحكمة أهمية في حياة الفرد، فإحراز مستوى من الحكمة فيما يقوم به الفرد من سلوكيات وممارسات في شتى مجالات الحياة، وذلك من خلال استطاعة الفرد التوافق بين أفكاره، ومشاعره، وسلوكه، ووضع أهداف في الحياة وتنفيذها، والوصول إلى النتائج، قد يساعد على تحقيق مستويات عالية من الأداء النفسي والاجتماعي، مما ينعكس بالتالي بإيجابية على المجتمع ككل. ولقد كان هناك اختلاف في نتائج البحوث

والدراسات التي استهدفت الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الحكمة وأبعادها؛ فالبعض أشار إلى وجود فروق في بعض أبعاد الحكمة (النايعة محمد، ٢٠١٣؛ علاء الدين أيوب، وأسامة عبد المجيد، ٢٠١٣؛ محمد أبو الفتوح، ٢٠١٦؛ 2011; Beaumont, 2011; Cheraghi, Kadiver, Ardelt, Asgari & Farzad, 2015)، والبعض الآخر أشار إلى عدم وجود فروق في الحكمة وأبعادها وفقاً لمتغير النوع، كدراسات كل من (خالد زايد، ٢٠١٤؛ عفراء خليل، ٢٠١٥؛ Webster, 2013; Bang & Montgomery, 2012)، ولم يتمكن الباحثون من التوصل إلى بحوث ودراسات استهدفت الكشف عن البناء العاملي لأبعاد السلوك الحكيم، لكل من الجنسين (ذكور، وإناث)؛ لذا حاول الباحثون - في البحث الحالي - الكشف عن البناء العاملي لكل من الذكور والإناث على مقياس أبعاد السلوك الحكيم.

#### مشكلة البحث:

كل مرحلة من مراحل الحياة تجلب تحديات وفرصاً خاصة بها، وبالنسبة للمراهقين فإن التحدي الأكبر هو أن يصبحوا راشدين، وإن القيام بذلك يعني اتخاذ مستويات رشد متزايدة لتخطيط وإدارة وتفسير حياة الفرد الخاصة، وهذا يتطلب مجموعة من المعارف والمهارات التي تساعد الأفراد على التعامل مع التحديات المحددة وغير الأساسية في الحياة، أو ما يعنى بالمعرفة المرتبطة بالحكمة وإصدار الأحكام، وعلى الرغم من أن مرحلة المراهقة مليئة بالمكاسب الإنمائية، إلا أنه يُعرف القليل حول ارتفاع المعرفة المرتبطة بالحكمة وإصدار الأحكام في هذه الفترة (Pasupathi, Staudinger & Baltes, 2001, 351).

وتعد الحكمة نقطة نهاية مثالية للتطور الإنساني عبر الثقافات المختلفة (Staudinger, Smith & Baltes, 1992, 272; Staudinger, Smith & Baltes, 1994, 9; Staudinger & Pasupathi, 2003, 239; Baltes & Kunzmann, 2003, 131; Staudinger & Glück, 2011, 216)، ويعتقد بعض الباحثين أن الحكمة تتطور كلما تقدم الإنسان بالعمر (Ardelt, 2000, 360; Ardelt, 2009, 9; Jeste, Ardelt, Blazer, Kraemer, Vaillant & Meeks, 2010, 1)، إلا أن بعض الأعمال التجريبية تؤكد أن العديد من لبنات الحكمة الهامة تنبثق خلال مرحلتي المراهقة والشباب (Pasupathi, Staudinger & Baltes, 2001; Staudinger & Pasupathi, 2003)، وهناك من الشواهد ما يدعم فكرة أن المراهقة فترة حاسمة في ارتفاع الحكمة (Richardson & Pasupathi, 2005, 139; Sternberg, 2005, 17)، وأن مرحلة المراهقة هي فترة اكتساب المعرفة التأسيسية عن الذات والعالم، والتي هي حجر الأساس للتفكير الحكيم والأداء المرتبط بالحكمة (Richardson & Pasupathi, 2005, 149)، ومن هذا المنطلق فإن دراسة الحكمة وأبعادها في مرحلة المراهقة هل تختلف باختلاف النوع (ذكور/ إناث) هذا ما حاول

الباحثون الكشف عنه باستخدام التحليل العاملي التثبتي. وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

- هل يختلف البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم في مرحلة المراهقة باختلاف متغير الجنس (ذكور/ إناث)؟.

**أهداف البحث:**

تتمثل أهداف البحث في التعرف إلى البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم في مرحلة المراهقة لدى الذكور والإناث.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث، النظرية والتطبيقية، فيما يلي:

١- أهمية المرحلة التي تناولها البحث الحالي وهي مرحلة المراهقة، حيث يذكر "بياجيه"، و"إنهيلدر" Piaget & Inhelder, 1973 أن المراهقة هي فترة ذروة النمو البشري الإيجابي (Bang, 2009, 10).

٢- إثراء التراث العربي حول موضوع الحكمة، والمفهوم النفسي لها.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم المواد التعليمية، بما يراعي الدمج بين خصال الشخصية الحكيمة في إطار البرامج الدراسية، وما تراعى من فروق فردية؛ فالحكمة أحد المفاهيم المركبة التي تعكس محصلة لمخرجات التعلم المتكاملة للطلاب داخل وخارج المدرسة أو الجامعة (Brown, 2002, 2004)، وكذلك صياغة أطر عملية، وتدريبية، وبرامج تساهم في تنمية التفكير والسلوك الحكيم.

٤- إلقاء الضوء على أهمية إجراء حلقات نقاش في التعرف إلى مفهوم الحكمة وأبعادها، وأيضاً حلقات عمل لتنمية مهارات الحكمة لدى المراهقين؛ فالطلاب الذين قد يصبحون آباء وقادة في المستقبل هم جزء من مجتمع أكبر ومن ثم يستفيدون من تعلم كيف يصرون أحكاماً صحيحة ومناسبة وعادلة تكون في صالح مجتمعهم.

**مفاهيم البحث والإطار النظري:**

**(١) مفهوم البناء العاملي:**

البناء العاملي للمقياس يعنى تحديد العناصر والعوامل المتضمنة في المقياس من أجل التعرف على البنية الداخلية والبناء النظري الذي استند إليه المقياس عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للاختبارات الفرعية وذلك من خلال استخدام أسلوب التحليل العاملي الذي يعتبر أسلوب إحصائي يستخدم في تناول بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة

من الارتباط، لتلخص في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف (صفوت فرج، ١٩٨٠، ١٧).

ويشير "مولر وهانكوك" أن التحليل العاملي مصطلح يصف مجموعة من الأساليب تستخدم لتسهيل فهم أفضل للمتغيرات (العوامل) الكامنة، غير المشاهدة التي تنتج عنها أخرى مشاهدة ومقاسه. وتمثل هذه المتغيرات البنية العاملية، والتي تؤثر بصورة أو بأخرى على قياس المتغيرات ودعم الارتباط والتغاير بين تلك المتغيرات المقاسة (Mueller & Hancock, 2001, 5240).

يوجد نوعان أساسيان للتحليل العاملي هما: (الاستكشافي- التثبتي)، حيث أن فحص البنية الداخلية للمقاييس باستخدام التحليلات العاملية يعد من الأدلة التي توفر صدق التكوين الفرضي، ويتم هذا الفحص أما:

- بالتحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis عندما لا يكون لدى الباحث معلومات مسبقة حول البنية العاملية لبطارية الاختبارات (عدد العوامل) أو في الحالة التي يكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل غير مؤكدة، ويسير التحليل في طريق الاستكشاف لتحديد العوامل الكامنة وعلاقتها بالمتغيرات لتفسير العلاقات بين المتغيرات.

- أو بالتحليل العاملي التثبتي (التوكيدي) Confirmatory Factor Analysis لتقييم إلى أي مدى يتطابق نموذج عاملي مقترح مسبقاً، مع بيانات عينة البحث المستخدمة؛ أي يتم لاختبار الفرض بوجود صلة معينة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، اعتماداً على نظرية مسبقة، ثم يختبر الباحث نظام الصلة المفترضة اختباراً إحصائياً. وعليه فإن التحديد المسبق لنموذج التحليل يسمح للمتغيرات بحرية التشبع على عوامل محددة دون غيرها، ثم يتم تقويم النموذج بطريقة إحصائية لتحديد دقة مطابقة البيانات المستخدمة (Brown, 2006, 40; Tabachnick & Fidell, 2007, 607; Byrne, 2010, 5- 6). وقد استخدم الباحثون في البحث الحالي التحليل العاملي التثبتي للتحقق من صحة فرض البحث.

## (٢) مفهوم الحكمة:

يُعد مفهوم الحكمة من المفاهيم التي استرعت حديثاً انتباه عدد من علماء النفس أي في النصف الأخير من القرن العشرين؛ نظراً للتغيرات في الحياة، وذلك في المجتمعات التقنية والصناعية التي جعلتهم يتساءلون عن الخصائص والقيم الإنسانية والوجود الإنساني، والأكثر أهمية هو كيف يمكن أن يكون العمر خبرة إيجابية؟ (Ambrosius, 2001, 27- 28).

لغويًا: في "لسان العرب" الحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات وينقنها: حكيم، والحكيم بمعنى الحاكم، والحكيم المتقن للأمور (أبو الفضل ابن منظور، ب ت، ٩٥١ - ٩٥٤).

**التعريف النفسي الإجرائي للحكمة:** على الرغم من حداثة دراسة مفهوم الحكمة في ميدان علم النفس، إلا أن هناك العديد من التعريفات التي طرحت من قبل الباحثين حول هذا المفهوم، ومن خلال هذه التعريفات المتعددة للحكمة التي طرحها الفلاسفة والمفكرون والعلماء والباحثين عبر الزمن، يرى الباحثون أن الحكمة هي "حالة تعكس مستوى متميز من الكفاءة الإنسانية والامتياز الشخصي، تتضمن التوازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والأخلاقية، والرغبة في توظيف المعرفة الشخصية للفرد في الإدارة الفعالة لشئون حياته العملية بما يحقق حسن حاله والآخرين، وتبني نظرة شاملة وعميقة ومتوازنة للأمور تلك التي تتصل بالطبيعة البشرية، أو الأشياء، أو الأحداث، والقدرة على اتخاذ قرارات وإصدار أحكام على المواقف والأشخاص تتسم بالصواب النسبي، والالتزام بتوجه أخلاقي يحكم سلوك الفرد في الحياة" (طريف شوقي، ٢٠١٢، ٢٢١).

#### أبعاد السلوك الحكيم:

وفقاً للتراث النظري للحكمة، والإجراءات المنهجية التي قامت بها "هدى عنتر" في بحثها للدكتوراه، ومضاهاتها بالنماذج الحديثة بالحكمة، تم الاستقرار على الصورة النهائية لأبعاد السلوك الحكيم لدى المراهقين؛ حيث يتكون السلوك الحكيم من تسعة أبعاد رئيسية هي: الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين، والتوجه والالتزام الأخلاقي، والمعرفة الواسعة العميقة، والرؤية المستقبلية، والضبط الوجداني، واعتبار الآخر، والإدارة الرشيدة للأمور الحياة، والاستبصار الذاتي، والتوازن، وهو ما يمكن توضيحه في السطور القادمة على النحو التالي:

#### البعد الأول: الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين Desire for serving and developing others:

هذا البعد يشير إلى قدرة الفرد على السعي لتطوير وتحسين نوعية حياة الآخرين، وتطوير قدراتهم، والمؤسسات الموجودة في المجتمع، وإسداء النصيحة والمشورة لهم، والمشاركة الوجدانية.

#### البعد الثاني: التوجه والالتزام الأخلاقي Ethical Orientation and Commitment:

ويشير هذا البعد إلى القدرة على تبني توجه أخلاقي والالتزام بتطبيقه في الحياة اليومية، والالتزام بمبادئ أخلاقية واضحة وبشكل صريح في الحياة، والتأمل والتفكير في

الحياة للاعتراف بقدرة وقدر الخالق والانصياع لتعاليمه، والسعي للارتقاء بالوعي الديني، وتقييم السلوك في ضوء تلك المعايير الأخلاقية.

#### البعد الثالث: المعرفة الواسعة العميقة **Deep Extensive Knowledge**:

ويشير هذا البعد إلى أن الشخص الحكيم لديه معرفة تتسم بالعمق والشمول والنظرة الشبكية إلى الأمور، ورؤية الأشياء في إطار أوسع، ويتضمن عناصر فرعية عديدة هي: التعمق في البحث عن أصل وجوهر الأشياء ومعرفتها على حقيقتها، والسعي إلى الوقوف على جوانب التكامل بين وجهات النظر المختلفة، واكتشاف جوانب التفرد فيما بينها لإثراء المعرفة والنظرة الشخصية للفرد.

#### البعد الرابع: الرؤية المستقبلية **Future Vision**:

ويشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على تبني تصور حول ما، يمكن أن يكون عليه مستقبلاً، وتتضمن الرؤية فهم الفرد لماضيه وحاضره، وتقديم خريطة طريق للخطوط العريضة لمستقبله.

#### البعد الخامس: الضبط الوجداني **Emotional Regulation**:

وهذا البعد يشير إلى قدرة الفرد على كظم غضبه، والتحكم في انفعالاته، والسيطرة على الغضب والخوف بحيث لا يؤثران على سلوك وقرارات الفرد، والتعبير عن الانفعال بطريقة مقبولة ولا تثير حفيظة الآخرين.

#### البعد السادس: اعتبار الآخر **Considering Others**:

يشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على وضع نفسه مكان الآخرين، ومن ثم تفهم دوافع سلوكهم، وتقدير رؤيتهم للأحداث وتحمل سلوكياتهم معه.

#### البعد السابع: الإدارة الرشيدة لأمر الحياة **Wise Management of Life Affairs**:

هذا البعد يشير إلى القدرة على استثمار معارف وإمكانات الفرد في إدارة حياته، بصورة فعالة في كافة مجالاتها، وبطبيعة الحال هناك عناصر متعددة تكون تلك النتيجة من أهمها: سرعة البديهة وحسن التصرف في المآزق إذا واجهها الفرد، والأفضل من هذا تجنب الدخول فيها، وإدارة الوقت بصورة رشيدة تضمن استثماره على الوجه الأمثل بأقصى فائدة متاحة، وتحاشي إهدار الجهد في التعامل مع جوانب غير ضرورية في الموقف.

#### البعد الثامن: الاستبصار الذاتي **Self-Insight**:

هذا البعد يشير إلى قدرة الفرد على الوعي بذاته، والآخرين، وطبيعة العلاقات فيما بينها، والوعي بنقاط الضعف في الشخصية، والسعي للتغلب عليها، والوعي بعواقب الأمور، وتدبرها ووضعها نصب عينيه، والوعي بحدود المعرفة الذاتية حتى يقيم نفسه تقييماً واقعياً.



**البعد التاسع: التوازن Balance:**

يشير إلى القدرة على عمل موازنات وتوازنات بين المكونات والجوانب المختلفة، داخل الفرد، من بين الملامح الرئيسية للحكمة، والتي تتمثل في إحداث حالة من التوازن بين العقل والوجدان، والعقل والسلوك، والوجدان والسلوك، والمصلحة الخاصة للفرد والمصلحة العامة للمجتمع.

**الخصائص العامة للحكمة:**

من خلال عرض أبعاد السلوك الحكيم السابق ذكرها، يمكن أن يستخلص منها بعض خصال الشخص الحكيم، والتي تتمثل فيما يلي: منفتح على الخبرة، وينمي ذاته، وماهر اتصالياً، ولديه رؤية مستقبلية، ومتأمل، ويصدر أحكاماً صائبة، ومتعاطف، واعٍ بنسبية الأشياء، ومستدل، ومتفهم، ومتقبل للغموض، ومتروحي، ومتحكم في انفعالاته، ومرن، ويرى الأشياء من منظور أوسع، ولديه فراسة اجتماعية، ويوازن بين عقله وعاطفته، ولديه توجه أخلاقي، والتحرر من الذاتية وحب النفس، والبحث عن المعرفة، والتعمق في الأمور، وعدم السعي لتحقيق أهداف خاصة، ومعتدل في تصرفاته، ويقبل بالواقع، وموضوعي وغير متحيز، ويضع الأمور في موقعها الصحيح (طريف شوقي، ٢٠٠٤، ٤٧٣).

**(٣) مرحلة المراهقة Adolescence Stage:**

يمر الفرد منذ ولادته بمراحل متعددة، بدءاً بالطفولة، فالمراهقة، فالرشد، فالشيخوخة إلى أن ينتهي به العمر، يتعرض خلالها للعديد من التغيرات المتتالية والمتلاحقة التي تسرع أحياناً وتبطئ أحياناً أخرى، لقوله تعالى "اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ" (سورة الروم، الآية ٥٤)، وتعد هذه المرحلة مرحلة انتقالية حيث تتوسط مرحلتها الطفولة والرشد، ويمكن تعريفها فيما يلي.

**لغويًا:** جاء في لسان العرب ترجع كلمة المراهقة إلى الفعل "راهق" الذي يعنى الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق، إذ قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قد قارب الحلم، وجارية مراهقة ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشرة (أبو الفضل ابن منظور، ب ت، ١٧٥٥).

**التعريف النفسي الإجرائي لمرحلة المراهقة:** هناك العديد من التعريفات التي طرحت من قبل الباحثين والعلماء حول هذا المفهوم، ومن خلال استعراض هذه التعريفات لمرحلة المراهقة، فيمكن ملاحظة أن هذه التعريفات قد اتفقت في أن مرحلة المراهقة هي الفترة الواقعة بين الطفولة والرشد، وتنتهي عن سن ٢١ سنة.

### تحديد مرحلة المراهقة:

على الرغم من الاتفاق بين العلماء والباحثين في تعريف مرحلة المراهقة، إلا أنه هناك اختلاف بينهم في تقسيم مرحلة المراهقة إلى فئات عمرية، وقد تبنى الباحثون في هذا البحث، تقسيم كل من (علي الهنداوي، ٢٠٠٥، ٢٩٠؛ ومجدي الدسوقي، ٢٠١٧، ٣٦) الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة والمراحل العمرية التي تريد دراستها؛ وهو أن مرحلة المراهقة تشمل الأعمار من (١٢ - ٢١ سنة)، وتنقسم إلى ثلاث مراحل فرعية هي: مرحلة المراهقة المبكرة وتغطي الفترة من (١٢ - ١٤ سنة) وتقابل مرحلة التعليم الإعدادي، ومرحلة المراهقة المتوسطة وتغطي الفترة من (١٥ - ١٧ سنة) وتقابل مرحلة التعليم الثانوي، ومرحلة المراهقة المتأخرة، وتغطي الفترة من (١٨ - ٢١ سنة) وتقابل مرحلة التعليم الجامعي.

### بحوث ودراسات سابقة:

نظراً لأن البحث الحالي يهتم أساساً بالتعرف على البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم لدى المراهقين (الذكور/ الإناث)، فقد لاحظ الباحثون عدم وجود دراسات عربية أو أجنبية قد تناولت هذا الموضوع - في حدود ما أطلع عليه الباحثون - لذا تم عرض البحوث والدراسات التي حاولت معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الحكمة وأبعادها، خاصة التي شملت بعض الفئات العمرية من مرحلة المراهقة، كما يلي:

أجرى (محمد الدسوقي، ٢٠٠٧) بحثاً من بين أهدافه التعرف إلى الفروق في الحكمة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، تكونت العينة من (٣٦٢) مبحوثاً (بمتوسط عمري = ١٥,٢٠، وانحراف معياري =  $0,87 \pm$ ) (١٩٠ ذكور / ١٧٢ إناث)، وتم تطبيق استبانة الخصائص السلوكية للشخص الحكيم ومقياس الحكمة لطلاب المرحلة الثانوية (وهما من إعداد: الباحث)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للحكمة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

أجرى (Beaumont, 2011) بحثاً من بين أهدافه، كشف الفروق في الحكمة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، وتكونت العينة من (٣٢٠) مبحوثاً (١٠١ ذكور، و ٢١٩ إناث)، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٩ سنة، بمتوسط عمري = ٢٠,٤٣ سنة، وانحراف معياري =  $2,54 \pm$ )، وتم تطبيق مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد، إعداد (3D-WS; Ardelt, 2003)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق وفقاً للنوع في الدرجة الكلية للحكمة وأبعادها فيما عدا بُعد الحكمة الوجداني في اتجاه الإناث.

وأجرى كل من (Bang & Montgomery, 2012) بحثاً من بين أهدافه كشف الفروق في الحكمة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، وتكونت العينة من (٦٣٩) مبحوثاً من

المراهقين الأمريكيين والكوريين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٢ سنة)، مقسمة إلى (٢٦٧ كوري، بمتوسط عمري = ١٩,٦٠ سنة، وانحراف معياري =  $1,٤٧ \pm$ )، منهم (٥٠% إناث)، و(٣٧٢ أمريكي، بمتوسط عمري = ١٩,٨٧ سنة، وانحراف معياري =  $1,٣٢ \pm$ ) منهم (٥٦% إناث)، وتم تقسيمهم إلى فئتين عمريتين هما (١٨ - ١٩ سنة)، و(٢٠ - ٢٢ سنة)، واستخدم مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد إعداد (3D-WS; Ardel, 2003). وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير للنوع في الحكمة.

كما أجرى (النايعة محمد، ٢٠١٣) بحثاً من بين أهدافه معرفة دور النوع في تباين أبعاد الحكمة لدى الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة، والمعلمين بالتربية والتعليم ومعاونيهم، وتكونت العينة من (٨٠٥) مبحوثاً مقسمة إلى أربع مراحل عمرية:

أ- مرحلة المراهقة المتأخرة (ن = ٢٣٠) مبحوثاً ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ - ٢١ عاماً) من طلبة الثانوية العامة والمرحلة الجامعية.

ب- ومرحلة الشباب (ن = ١٩٨) مبحوثاً ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢٢ - ٣٤ عاماً) من طلبة الدراسات العليا والمعيد، والمدرسين المساعدين، والمدرسين بالجامعة، وشباب المعلمين بالتربية والتعليم.

ج- ومرحلة الرشد (ن = ١٩٧) مبحوثاً ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٣٥ - ٥٤ عاماً) من المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة الجامعيين والمعلمين بالتربية والتعليم.

د- ومرحلة الشيخوخة (ن = ١٨٠) مبحوثاً ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥٥ - ٦٥ عاماً)، من الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعة، والمعلمين بالتربية والتعليم وبالمعاش.

وتم تطبيق مقياس ارتقاء الحكمة، إعداد "جرين" و"براون" (Greene & Brown, 2009) ترجمة "النايعة محمد"، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في أبعاد الحكمة، فيما عدا بُعدي: "إدارة الذات، وإدارة الانفعالات" في اتجاه الذكور.

وفي نفس العام أجرى كل من (علاء الدين أيوب، وأسامة عبد المجيد، ٢٠١٣) بحثاً من بين أهدافه تعرف تأثير النوع (ذكور/ إناث) على ارتقاء الحكمة، وتكونت العينة من (٦١٨) مبحوثاً (٣٢٣ ذكور / ٢٩٥ إناث) من طلاب الجامعة في كل من المملكة العربية السعودية (ن = ٢٢٦)، وسلطنة عمان (ن = ٢٠٩)، ومملكة البحرين (ن = ١٨٣)، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٣ سنة)، وتم استخدام مقياس ارتقاء الحكمة إعداد "براون" و"جرين" (Brown & Greene, 2006) ترجمة "علاء أيوب وأسامة عبد المجيد". وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في متغيرات: "إدارة الانفعالات"،

و"معرفة الحياة"، و"إصدار الأحكام" في اتجاه الذكور، في حين كانت الفروق دالة في اتجاه الإناث في بُعد "الاستعداد للتعلم"، ولم توجد فروق دالة بين النوعين في متغيرات: "المعرفة الذاتية"، و"الإيثار"، و"المشاركة الملهمة"، و"مهارات الحياة"، و"الدرجة الكلية".

وقام (Webster, 2013) ببحث من بين أهدافه، كشف العلاقة بين النوع (ذكور/ إناث) والحكمة، وتكونت العينة من (٢٥٩) مبحوثاً (٤٧ ذكور و ١١٢ إناث) ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٧- ٣٨ سنة، بمتوسط عمري = ٢٠,٤٢ سنة، وانحراف معياري =  $3,62 \pm$ )، وتم تطبيق مقياس التقييم الذاتي للحكمة (SAWS; Webster, 2003; 2007). وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحكمة ومتغير النوع.

كما قام (خالد زايد، ٢٠١٤) ببحث من بين أهدافه، الكشف عن الفروق في الحكمة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، وتكونت العينة من (٦٩٤) مبحوثاً (٣٢٨ ذكور و ٣٦٦ إناث) من جميع كليات جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية (منهم ٣٧١ طالبا بكليات إنسانية، و٣٢٣ طالبا بكليات عملية). وتم استخدام مقياس الحكمة إعداد "خالد زايد"، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير النوع في الحكمة.

وأجرى كل من (Cheraghi, Kadiver, Ardelt, Asgari & Farzad, 2015)

بحثاً، هدف إلى التعرف ما إذا كان النوع له تأثير في تعديل العلاقة بين الفئة العمرية والحكمة ثلاثية الأبعاد، وذلك باستخدام عينة من الإيرانيين من (٤٣٩) مبحوثاً (منهم ١٦٨ من الذكور و ٢٧١ من الإناث)، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨- ٨٠ سنة، بمتوسط عمري = ٣٤,٠٩ سنة، وانحراف معياري =  $13,69 \pm$ )، من ثلاث فئات عمرية هي: الشباب (١٨- ٣٤ سنة)، والراشدين (٣٥- ٥٤ سنة)، وكبار السن (٥٥ سنة فأكثر). وتم استخدام مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد إعداد (Ardlet, 2003) المطور والمترجم للفرسية، ويتكون من ثلاثة أبعاد (معرفي، وتألمي، وشفقة). وأشارت النتائج إلى أن تأثير التفاعل بين النوع والفئة العمرية كان دالاً للدرجة الكلية للحكمة ولجميع أبعاد الحكمة الثلاثة، وبمقارنة الإناث الأكبر سناً والذكور الأكبر سناً، أظهرت النتائج أن مجموعة الإناث كن أقل في المستوى التعليمي، كما حصلن على متوسط أقل على البعد المعرفي للحكمة، ومع ذلك لم تكن هناك فروق بينهن وبين الذكور الأكبر سناً على بُعد الحكمة الشفقة، وبشكل عام كانت العلاقة بين العمر والحكمة إيجابية للذكور فقط.

أيضاً أجرت (عفراء خليل، ٢٠١٥) بحثاً من بين أهدافه التعرف على الفروق في الحكمة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث)، تكونت العينة من (٣٦٥) مبحوثاً (١٧٥ ذكور/ ١٩٠

إناث)، وتم تطبيق مقياس الحكمة (إعداد: الباحثة)، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحكمة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث). كما أجرى (محمد أبو الفتوح، ٢٠١٦) بحثاً من بين أهدافه التعرف على تأثير متغير النوع (ذكور/ إناث) على مستوى الحكمة لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسياً في مصر والسعودية، وتكونت العينة من (١٠٠) مبحوثاً من طلبة كلية التربية ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٢ عاماً) (٥٠ ذكور/ ٥٠ إناث)، ومقسمة إلى (٥٠) مبحوثاً من جامعة بنها في مصر (٢٢ ذكور/ ٢٨ إناث)، و(٥٠) مبحوثاً من جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية (٢٥ ذكور/ ٢٥ إناث)، وتم استخدام مقياس الحكمة من إعداد "محمد أبو الفتوح"، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير لمتغير النوع على مستوى الحكمة في اتجاه الذكور.

#### تعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

لقد اختلفت البحوث والدراسات السابقة، فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في الحكمة وأبعادها، وكذلك فيما يتعلق بالأداة المستخدمة لقياس الحكمة، والأساليب الإحصائية التي انحصرت بين قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات غير المرتبطة، وتحليل التباين، ولم توجد بحوث ودراسات استخدمت البناء العاملي لدراسة الحكمة وأبعادها وفقاً لمتغير النوع (الذكور/ الإناث)، مما دفع الباحثون في البحث الحالي، للاهتمام باستخدام التحليل العاملي التنبئي لدراسة البنية العاملية لأبعاد السلوك الحكيم لكل من الذكور والإناث على حدة، في مرحلة المراهقة.

#### فرض البحث:

يتمثل في الفرض التالي: يختلف البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم في مرحلة المراهقة باختلاف النوع (ذكور/ إناث).

#### منهج وإجراءات البحث:

##### ١- المنهج:

استخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)، فالتحليل العاملي يعتمد في المقام الأول على تحليل المصفوفات الارتباطية لمتغيرات الدراسة، كما تمثل قيم تشعبات المتغيرات على العامل المستخلص، ما يشبه معامل ارتباط المتغير على العامل، إضافة إلى أن البحث الحالي يهتم بمقارنة المصفوفة العاملية بعد التدوير للمراهقين الذكور، بالمصفوفة العاملية بعد التدوير للمراهقات.

## ٢-مجتمع البحث:

تكونمجتمع البحث من المراهقين المقيمين في محافظة أسيوط، حيث تم اختيارهم بالطريقة المقصودة من مراحل عمرية ثلاث هي: مرحلة المراهقة المبكرة، ومرحلة المراهقة المتوسطة، ومرحلة المراهقة المتأخرة، والتي تقابل مراحل تعليمية ثلاث هي: المرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية على التوالي.

## ٣-عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠٠) فرداً (٣٠٠ ذكور و٣٠٠ إناث)، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢- ٢١ عاماً، بمتوسط عمري قدره ١٧,١٤١ سنة، وانحرا فمعياري قدره  $\pm ٢,٩٢٤$ )، وتنقسم عينة البحث إلى ثلاث مراحل عمرية كما يلي:  
 أ-مرحلة المراهقة المبكرة من (١٢- ١٤ سنة)، والتي تقابل مرحلة التعليم الإعدادي.  
 ب-مرحلة المراهقة المتوسطة من (١٥- ١٧ سنة)، والتي تقابل مرحلة التعليم الثانوي.  
 ج-مرحلة المراهقة المتأخرة من (١٨- ٢١ سنة)، والتي تقابل مرحلة التعليم الجامعي.  
 وجدول رقم (١) يوضح مواصفات عينة البحث على متغيري: مرحلة المراهقة، والنوع (ذكر/ أنثى).

## جدول رقم (١)

مواصفات عينة البحث على متغيري: مرحلة المراهقة، والنوع (ذكر/ أنثى)

النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المراهقة المبكرة	٩٠	%٥٠	٩٠	%٥٠	١٨٠	%١٠٠
المراهقة المتوسطة	٩٠	%٥٠	٩٠	%٥٠	١٨٠	%١٠٠
المراهقة المتأخرة	١٢٠	%٥٠	١٢٠	%٥٠	٢٤٠	%١٠٠
المجموع	٣٠٠	%٥٠	٣٠٠	%٥٠	٦٠٠	%١٠٠

## ٤- أدوات البحث:

تتمثل في استخدام مقياس أبعاد السلوك الحكيم، وهو مقياس من إعداد "هدى عنتر" (٢٠١٩). ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٩٠) عبارة، موزعة على تسعة أبعاد، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

## جدول رقم (٢)

## أبعاد وفقرات مقياس السلوك الحكيم إعداد "هدى عنتر" (٢٠١٩)

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
١-	الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين	١٢	٨٩، ٨٠، ٧٦، ٧١، ٦٢، ٥٣، ٤٤، ٣٥، ٢٦، ١٧، ٨، ٤
٢-	التوجه والالتزام الأخلاقي	١٤	٨٧، ٨٥، ٧٨، ٧٥، ٦٩، ٦٨، ٥٨، ٥١، ٤٢، ٣٣، ٢٤، ١٥، ٦، ٥
٣-	المعرفة الواسعة العميقة	١١	٨٢، ٧٣، ٦٤، ٥٥، ٤٦، ٣٧، ٣٤، ٢٨، ١٩، ١٠، ١
٤-	الرؤية المستقبلية	١١	٩٠، ٨٣، ٨١، ٧٢، ٦٦، ٥٤، ٤٥، ٣٦، ٢٧، ١٨، ٩
٥-	الضبط الوجداني	٨	٨٤، ٥٧، ٤٨، ٣٩، ٣٠، ٢١، ١٢، ٣
٦-	اعتبار الآخر	٩	٦٧، ٦٥، ٦٠، ٤٩، ٤١، ٤٠، ٣١، ٢٢، ١٣
٧-	الإدارة الرشيدة لأمر الحياة	٩	٨٨، ٧٩، ٧٠، ٦١، ٥٢، ٤٣، ٢٥، ١٦، ٧
٨-	الاستبصار الذاتي	٨	٧٤، ٥٦، ٤٧، ٣٨، ٢٩، ٢٠، ١١، ٢
٩-	التوازن	٨	٨٦، ٧٧، ٦٣، ٥٩، ٥٠، ٣٢، ٢٣، ١٤
	العبارات السلبية	١٤	٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨١، ٧٨، ٧٧، ٧٥، ٦٨، ٦٦، ٥٨، ٥٤، ٤٨، ٤٤، ١٢
	العبارات الإيجابية	٧٦	هي باقي عبارات المقياس بدون العبارات السلبية الـ (١٤) المدونة بالجدول
	المقياس ككل	٩٠	

## تصحيح القياس:

صمم المقياس على طريقة "ليكرت" Likert، بحيث يختار المبحوث بديل من البدائل الخمسة وهي على الترتيب: يحدث هذا السلوك (كثيراً - أحياناً - قليلاً - نادراً - أبداً)، وبحيث يكون التصحيح مقابلاً للدرجات التنازلية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة العبارة الإيجابية، أما في حالة العبارة السلبية فيأخذ التصحيح الأرقام التصاعديّة (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وتتكون العبارات السلبية من (١٤) عبارة هي العبارات أرقام (١٢، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ٥٨، ٦٦، ٦٨، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦).

وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (٩٠ - ٤٥٠) درجة، وتفسر الدرجات على

## المقياس كالتالي:

- من يحصل على ما بين ٣٦٠ - ٤٥٠ فهو يمتلك قدراً مرتفعاً من السلوك الحكيم.
- من يحصل على ما بين ٢٧٠ - ٣٥٩ فهو يمتلك قدراً متوسطاً من السلوك الحكيم.
- من يحصل على ما بين ١٨٠ - ٢٦٩ فهو يمتلك قدراً ضئيلاً من السلوك الحكيم.
- من يحصل على ما بين ٩٠ - ١٧٩ فهو يمتلك قدراً ضئيلاً جداً من السلوك الحكيم.

## صدق المقياس:

قامت (هدى عنتر، ٢٠١٩) بالتحقق من صدق مقياس أبعاد السلوك الحكيم باستخدام طريقتين هما: صدق المحتوى، والصدق العاملي (الاستكشافي، والتثبتي)، وتم التوصل إلى تسعة أبعاد لمقياس السلوك الحكيم، والتي تم استخدامها في البحث الحالي.

ثبات المقياس في البحث الحالي:

أمكن حساب ثبات مقياس أبعاد السلوك الحكيم بطريقتين هما ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، كما يلي:

ثبات معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، على عينة من (١٢٠) طالباً؛ من الذكور (ن = ٦٠)، والإناث (ن = ٦٠)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ٢١ سنة)، وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس أبعاد السلوك الحكيم

م	المقياس	الذكور (ن = ٦٠)	الإناث (ن = ٦٠)	العينة الكلية (ن = ١٢٠)
١-	الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين	,٧٨٩	,٧٨٠	,٧٨٣
٢-	التوجه والالتزام الأخلاقي	,٨٥٢	,٨١٢	,٨٣٥
٣-	المعرفة الواسعة العميقة	,٨٣٧	,٧٢٢	,٧٨٩
٤-	الرؤية المستقبلية	,٧٨٤	,٧٨٣	,٧٨١
٥-	الضبط الوجداني	,٨٣٧	,٨٠١	,٨١٦
٦-	اعتبار الآخر	,٧٠١	,٦٩٩	,٦٩٩
٧-	الإدارة الرشيدة لأمر الحياة	,٥٢٠	,٥٠٤	,٥٢٥
٨-	الاستبصار الذاتي	,٥٧٤	,٥٤١	,٥٥٦
٩-	التوازن	,٧٣٨	,٧٠٦	,٧١٨
	الدرجة الكلية	,٩٤٦	,٩٢٤	,٩٣٦

وبمراجعة جدول رقم (٣) يمكن ملاحظة أن جميع معاملات الثبات مقبولة، حيث تتراوح ما بين (٠,٥٢٠ - ٠,٩٤٦) للذكور، وتتراوح ما بين (٠,٥٠٤ - ٠,٩٢٤) للإناث، وتتراوح ما بين (٠,٥٢٥ - ٠,٩٣٦) في العينة الكلية، مما يشير إلى ما يتمتع به المقياس من قدر مقبول من الثبات.

ثبات التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس أيضاً بطريقة التجزئة النصفية (القسم النصفية)، وذلك بالنسبة لعينة الذكور (ن = ٦٠)، وعينة الإناث (ن = ٦٠)، والعينة الكلية (ن = ١٢٠)، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ٢١ سنة)، وجدول رقم (٤) يوضح خلاصة ذلك.



## جدول رقم (٤)

## معاملات ثبات مقياس أبعاد السلوك الحكيم بطريقة التجزئة النصفية

م	المقياس	الذكور (ن=٦٠)			الإناث (ن=٦٠)			العينة الكلية (ن=١٢٠)		
		معامل		التجزئة النصفية	معامل		التجزئة النصفية	معامل		
		سبيرمان - براون	جتمان		سبيرمان - براون	جتمان		سبيرمان - براون	جتمان	
١-	الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين	٠,٦٢٨	٠,٧٦٩	٠,٧٧١	٠,٥٤٩	٠,٦٩٢	٠,٧٠٩	٠,٥٨٨	٠,٧٣٣	٠,٧٤١
٢-	التوجه والالتزام الأخلاقي	٠,٨٠١	٠,٨٦١	٠,٨٩٠	٠,٧٢٥	٠,٨٠٨	٠,٨٤٠	٠,٧٧٠	٠,٨٤٠	٠,٨٧٠
٣-	المعرفة الواسعة العميقة	٠,٧٥١	٠,٨٥٨	٠,٨٥٩	٠,٦٣٢	٠,٧٥٨	٠,٧٧٦	٠,٦٩٤	٠,٨١٧	٠,٨٢١
٤-	الرؤية المستقبلية	٠,٦٥٢	٠,٧٧٠	٠,٧٩١	٠,٥٦٣	٠,٦٩٣	٠,٧٢٢	٠,٦٠٣	٠,٧٢٩	٠,٧٥٤
٥-	الضبط الوجداني	٠,٦٨١	٠,٧٩٤	٠,٨١٠	٠,٦٨٤	٠,٨١٢	٠,٨١٢	٠,٦٧١	٠,٨٠١	٠,٨٠٣
٦-	اعتبار الآخر	٠,٥٩٠	٠,٧٤٢	٠,٧٤٤	٠,٥٧٣	٠,٧٢١	٠,٧٣١	٠,٥٧٨	٠,٧٣١	٠,٧٣٥
٧-	الإدارة الرشيدة لأمور الحياة	٠,٤٩٨	٠,٦٦٤	٠,٦٦٧	٠,٣٦٧	٠,٥٢٦	٠,٥٤٠	٠,٤٤٠	٠,٦٠٥	٠,٦١٣
٨-	الاستبصار الذاتي	٠,٤١٤	٠,٥٨٢	٠,٥٨٦	٠,٤٠٣	٠,٥٦٧	٠,٥٧٥	٠,٤٠٩	٠,٥٧٥	٠,٥٨٠
٩-	التوازن	٠,٦١٠	٠,٧٥٨	٠,٧٥٨	٠,٦٦٦	٠,٧٨٨	٠,٨٠٠	٠,٦٢٤	٠,٧٦٥	٠,٧٦٨
	الدرجة الكلية	٠,٩١٢	٠,٩٥٣	٠,٩٥٤	٠,٨٣٢	٠,٩٠٨	٠,٩٠٨	٠,٨٧٣	٠,٩٣٢	٠,٩٣٢

وبمراجعة جدول رقم (٤) يمكن ملاحظة أن جميع معاملات الثبات مقبولة، حيث

تتراوح ما بين (٠,٥٨٢ - ٠,٩٥٤) للذكور، وتتراوح ما بين (٠,٥٢٦ - ٠,٩٠٨) للإناث، وتتراوح ما بين (٠,٥٧٥ - ٠,٩٣٢) في العينة الكلية، مما يشير إلى ما يتمتع به المقياس من قدر مقبول من الثبات.

## ٥- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام التحليل العاملي التثبتي Confirmatory Factor Analysis بطريقة

"أقصى الأرجحية" Maximum Likelihood وذلك باستخدام حزمة برامج AMOS 20.0،

كما تم استخدام الإحصاء الوصفي كالنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

## نتائج البحث وتفسيرها:

يفترض في هذا البحث أنه "يختلف البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم في

مرحلة المراهقة باختلاف النوع (ذكور/ إناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء التحليل العاملي التثبتي متعدد المجموعات

Maximum Likelihood Method وذلك للكشف عن مدى اختلاف نموذج القياس لأبعاد السلوك الحكيم

باختلاف النوع، وفي البداية تم إجراء التحليل العاملي التثبتي متعدد المجموعات مع السماح

لجميع بارامترات النموذج بالاختلاف تبعا للنوع ويسمى هذا النموذج بنموذج الأساس متعدد

## البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم لدى المراهقين من الذكور والإناث

المجموعات the baseline multi-group model (وقد كان هذا النموذج مطابقاً للبيانات حيث بلغت قيمة كاي تربيع ٦٧,٩٣ بدرجات حرية ٥٤ وهي غير دالة إحصائياً، كما أن كاي تربيع/ درجات الحرية بلغت ١,٢٦، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (٠,٩٦)، وقيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقارب (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation (٠,٠٧٣)، وقيمة مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI) (٠,٩٧) بعد ذلك تم إجراء التحليل العاملي التثبتي متعدد المجموعات مع عدم السماح للتشبعات بالاختلاف تبعاً للنوع أي أنه تم تثبيت بارامترات التشبعات بالنسبة للذكور والإناث، وفي المرحلة الأخيرة تم إجراء مقارنة بين النموذج الأول (the baseline multi-group model) والنماذج التي يتم فيها مساواة تشبعات الأبعاد بين الذكور والإناث (constrained CFA models) والجدول رقم (٥) يوضح نتائج التحليل العاملي التثبتي متعدد المجموعات، (للمزيد يمكن الرجوع للمصدران التاليان: Harrington, 2009; Brown, 2014).

### جدول رقم (٥)

نتائج التحليل العاملي التثبتي متعدد المجموعات للتعرف على مدى اختلاف البناء العاملي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم في مرحلة المراهقة باختلاف النوع (ذكور/ إناث)

النموذج	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	$\Delta\chi^2$	الدالة الإحصائية
نموذج (١) عدم تثبيت معاملات المسار في النموذج	٦٧,٩٣	٥٤		
نموذج (٢) تثبيت معامل المسار لبعد الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين	٦٩,٢٠	٥٥	١,٢٦	غير دالة
نموذج (٣) تثبيت معامل المسار لبعد التوجه والالتزام الأخلاقي	٦٧,٩٥	٥٥	٠,٠٢	غير دالة
نموذج (٤) تثبيت معامل المسار لبعد المعرفة الواسعة العميقة	٦٨,٥٠	٥٥	٠,٥٦	غير دالة
نموذج (٥) تثبيت معامل المسار لبعد الرؤية المستقبلية	٧٥,٥٨	٥٥	٧,٦٥	٠,٠١
نموذج (٦) تثبيت معامل المسار لبعد الضبط الوجداني	٦٨,٠٦	٥٥	٠,١٣	غير دالة
نموذج (٧) تثبيت معامل المسار لبعد اعتبار الآخر	٧٢,٠٩	٥٥	٤,١٥	٠,٠٥
نموذج (٨) تثبيت معامل المسار لبعد الإدارة الرشيدة لأمر الحياة	٧٣,٩١	٥٥	٥,٩٨	٠,٠٥
نموذج (٩) تثبيت معامل المسار لبعد الاستبصار الذاتي	٦٩,١٩	٥٥	١,٢٦	غير دالة
نموذج (١٠) تثبيت معامل المسار لبعد التوازن	٦٨,٥٥	٥٥	٠,٦٢	غير دالة

ويتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

١- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين النموذج الأول the baseline multi-group model والنماذج (٢، ٣، ٤، ٦، ٩، ١٠) وهذا يعني أن معاملات المسار التي تم تثبيتها

في هذه النماذج لا تختلف اختلافاً دالاً باختلاف النوع، أي أن تشبعات الأبعاد (الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين، والتوجه والالتزام الأخلاقي، والمعرفة الواسعة العميقة، والضبط الوجداني، والاستبصار الذاتي، والتوازن) لا يختلف اختلافاً دالاً باختلاف النوع.

٢- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين النموذج الأول -the baseline multi- group model والنماذج (٧، ٨) وهذا يعني أن معاملات المسار التي تم تثبيتها في هذه النماذج تختلف اختلافاً دالاً باختلاف النوع، أي أن تشبعات الأبعاد (اعتبار الآخر، والإدارة الرشيدة لأمر الحياة) تختلف اختلافاً دالاً باختلاف النوع، حيث كانت قيم التشبعات بالنسبة لعينة الإناث أعلى من عينة الذكور.

٣- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين النموذج الأول -the baseline multi- group model والنموذج (٥) وهذا يعني أن معامل المسار الذي تم تثبيته في هذا النموذج يختلف اختلافاً دالاً باختلاف النوع، أي أن تشبع بُعد الرؤية المستقبلية يختلف اختلافاً دالاً باختلاف النوع، حيث كانت قيم التشبع بالنسبة لعينة الإناث أعلى من عينة الذكور.

والجدول رقم (٦)، ورقم (٧) يوضح قيم التشبعات بالنسبة لعينة الذكور والإناث.

#### جدول رقم (٦)

قيم التشبعات للنموذج العاملي التثبتي لأبعاد السلوك الحكيم بالنسبة لعينة الذكور (ن = ٣٠٠)

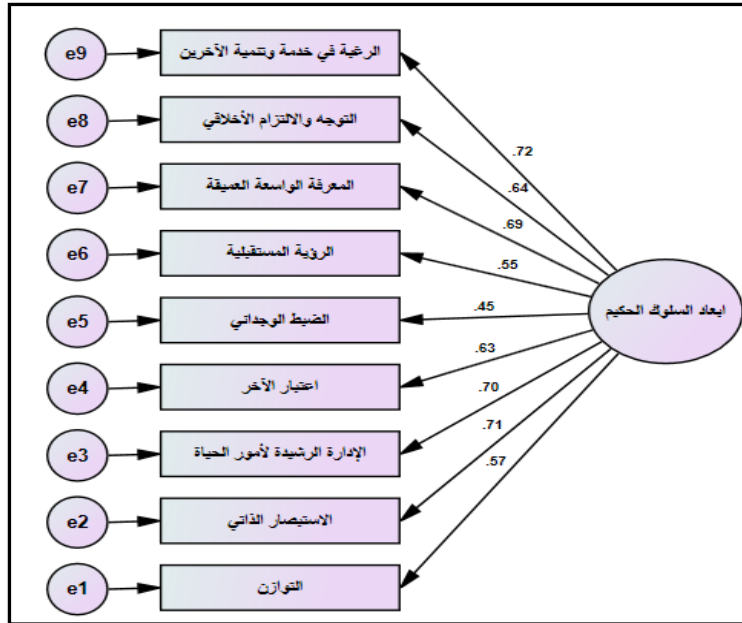
م	الأبعاد	التشبعات		الخطأ المعياري	قيمة "z"	الدالة الإحصائية
		المعيارية	الغير معيارية			
١-	الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين	٤,٠٨	٠,٧٢	٠,٣٠	١٣,٥٣	٠,٠١
٢-	التوجه والالتزام الأخلاقي	٤,٠٥	٠,٦٤	٠,٣٩	١١,٥٣	٠,٠١
٣-	المعرفة الواسعة العميقة	٣,٩٤	٠,٦٩	٠,٣١	١٢,٧٣	٠,٠١
٤-	الرؤية المستقبلية	٣,١٤	٠,٥٥	٠,٣٢	٩,٦٨	٠,٠١
٥-	الضبط الوجداني	٢,٥٧	٠,٤٥	٠,٣٣	٧,٦٨	٠,٠١
٦-	اعتبار الآخر	٢,٦٠	٠,٦٣	٠,٢٣	١١,٢٩	٠,٠١
٧-	الإرادة الرشيدة لأمر الحياة	٢,٧٩	٠,٧٠	٠,٢١	١٣,١٦	٠,٠١
٨-	الاستبصار الذاتي	٢,٧٧	٠,٧١	٠,٢١	١٣,٣٣	٠,٠١
٩-	التوازن	٢,٤١	٠,٥٧	٠,٢٤	١٠,٠٤	٠,٠١

جدول رقم (٧)

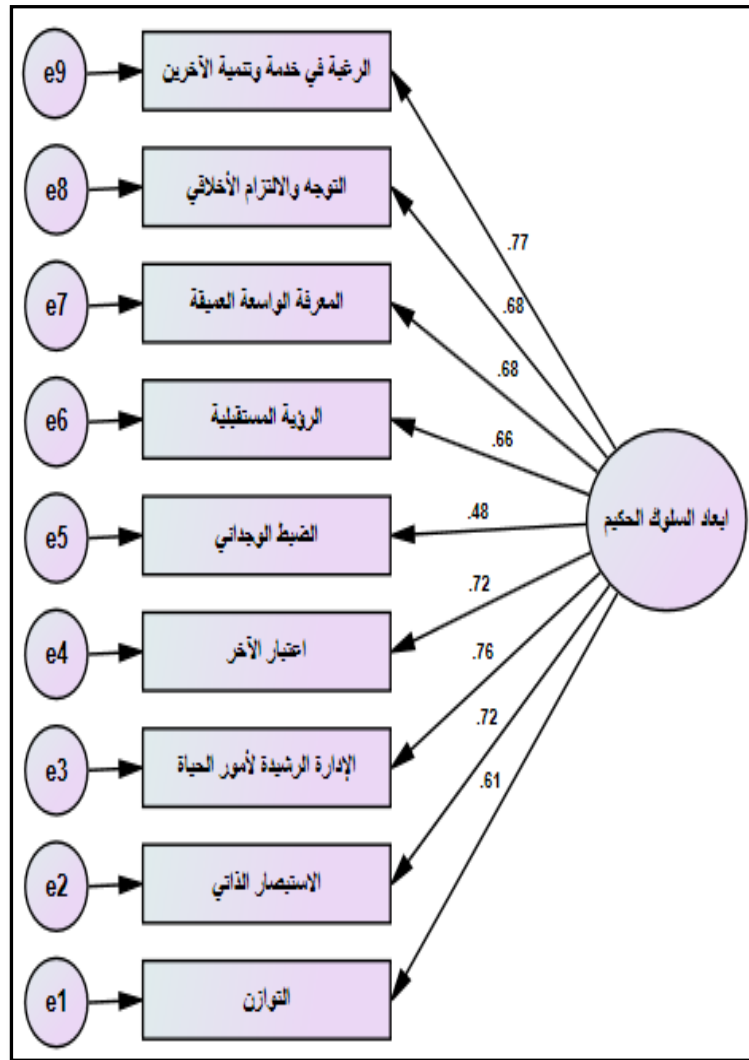
قيم التشبعات للنموذج العاملي التثبتي لأبعاد السلوك الحكيم بالنسبة لعينة الإناث (ن = ٣٠٠)

م	الأبعاد	التشبعات		الخطأ المعياري	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
		المعيارية	الغير معيارية			
١-	الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين	٤,٥٦	٠,٧٧	٠,٣٠	١٥,٠٥	٠,٠١
٢-	التوجه والالتزام الأخلاقي	٤,٥٧	٠,٦٨	٠,٣٦	١٢,٧٣	٠,٠١
٣-	المعرفة الواسعة العميقة	٤,٢٨	٠,٦٨	٠,٣٤	١٢,٧٣	٠,٠١
٤-	الرؤية المستقبلية	٤,٤٩	٠,٦٦	٠,٣٦	١٢,٣٧	٠,٠١
٥-	الضبط الوجداني	٢,٧٣	٠,٤٨	٠,٣٢	٨,٤٣	٠,٠١
٦-	اعتبار الآخر	٣,٢٧	٠,٧٢	٠,٢٤	١٣,٩٣	٠,٠١
٧-	الإرادة الرشيدة لأمر الحياة	٣,٥٦	٠,٧٦	٠,٢٤	١٥,٠١	٠,٠١
٨-	الاستبصار الذاتي	٣,١١	٠,٧٢	٠,٢٢	١٢,٩٢	٠,٠١
٩-	التوازن	٢,٦٨	٠,٦١	٠,٢٤	١١,٠٧	٠,٠١

والشكل رقم (١)، ورقم (٢) يوضح القيم المعيارية للتشبعات للنموذج العاملي التثبتي لأبعاد السلوك الحكيم وذلك بالنسبة لعينة الذكور والإناث.



شكل رقم (١): نموذج التحليل العاملي التثبتي بالنسبة لعينة الذكور



شكل رقم (٢): نموذج التحليل العائلي التثبتي بالنسبة لعينة الإناث

وقد قامت الباحثة بعرض أوجه التشابه والاختلاف في البناء العائلي لمقياس أبعاد السلوك الحكيم للمجموعتين، حيث بمراجعة قيم التشعبات المعيارية بالنسبة للمجموعتين (مجموعة الذكور - مجموعة الإناث) والتي تم عرضها في الجداول (٦، ٧) يمكن ملاحظة أن هناك تشابهاً بين قيم التشعبات للمجموعتين، كما أن هناك بعض الاختلاف بين تلك القيم، ويمكن تلخيص أوجه التشابه والاختلاف في الجدول رقم (٨)، وذلك بعرض أبعاد السلوك الحكيم للمجموعتين وفقاً للتشعب الأكبر.

جدول رقم (٨)

مصفوفة التشابه والاختلاف بين قيم التشبعات المعيارية لمقياس أبعاد السلوك الحكيم  
بالمجموعتين (الذكور/ الإناث)

مجموعة الإناث (١٢ - ٢١ سنة)			مجموعة الذكور (١٢ - ٢١ سنة)		
التشبع	الأبعاد	م	التشبع	الأبعاد	م
,٧٧	الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين	١-	,٧٢	الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين	١-
,٧٦	الإدارة الرشيدة لأمر الحياة	٢-	,٧١	الاستبصار الذاتي	٢-
,٧٢	الاستبصار الذاتي	٣-	,٧٠	الإرادة الرشيدة لأمر الحياة	٣-
,٧٢	اعتبار الآخر	٤-	,٦٩	المعرفة الواسعة العميقة	٤-
,٦٨	التوجه والالتزام الأخلاقي	٥-	,٦٤	التوجه والالتزام الأخلاقي	٥-
,٦٨	المعرفة الواسعة العميقة	٦-	,٦٣	اعتبار الآخر	٦-
,٦٦	الرؤية المستقبلية	٧-	,٥٧	التوازن	٧-
,٦١	التوازن	٨-	,٥٥	الرؤية المستقبلية	٨-
,٤٨	الضبط الوجداني	٩-	,٤٥	الضبط الوجداني	٩-

بمراجعة نتائج الجدول رقم (٨) يمكن ملاحظة ما يلي:

- ١- أن هناك تشابهاً بين الأبعاد في مجموعة الذكور ومجموعة الإناث، ويمثل هذا التشابه بين المجموعتين في ظهور التسعة أبعاد لدى المجموعتين، كما أن الأبعاد (الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين، والتوجه والالتزام الأخلاقي، والضبط الوجداني) ظهرت بنفس الترتيب لدى المجموعتين، ولكن مع اختلاف طفيف في قيم التشبعات لدى المجموعتين حيث كانت قيم التشبعات بالنسبة لمجموعة الإناث أعلى من مجموعة الذكور.
- ٢- على الرغم من التشابه في البناء العاملي للأبعاد بالمجموعتين (الذكور/ الإناث) إلا أن هناك بعض الاختلاف بينها تتمثل في اختلاف طفيف في ترتيب هذه الأبعاد خاصة بُعد الاستبصار الذاتي، والإدارة الرشيدة لأمر الحياة، والمعرفة الواسعة العميقة، واعتبار الآخر، والتوازن، والرؤية المستقبلية، وكذلك هناك اختلاف في قيم التشبعات لدى المجموعتين.

يتضح من النتائج السابقة للتحليل العاملي التثبتي وجود اختلافًا دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في تشبعات الأبعاد (اعتبار الآخر، والإدارة الرشيدة لأمر الحياة) وفقاً للنوع، حيث كانت قيم التشبعات بالنسبة لعينة الإناث أعلى من عينة الذكور، كما وجد اختلافًا دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في بُعد الرؤية المستقبلية، حيث كانت قيم التشبع بالنسبة لعينة

الإناث أعلى من عينة الذكور، ولم يوجد اختلافاً دالاً إحصائياً في تشبعت الأبعاد (الرغبة في خدمة وتنمية الآخرين، والتوجه والالتزام الأخلاقي، والمعرفة الواسعة العميقة، والضبط الوجداني، والاستبصار الذاتي، والتوازن) وفقاً للنوع (ذكور/ إناث).

تتفق هذه النتائج مع بحث (Beaumont, 2011) حيث أشار إلى عدم وجود فروق وفقاً للنوع في بُعد الحكمة المعرفي، والتأملي، وبحث (Bang & Montgomery, 2012) أشار أيضاً إلى عدم وجود فروق وفقاً للنوع في أبعاد الحكمة المعرفي، والتأملي، والوجداني. وتتفق جزئياً مع نتائج بحث (النابعة محمد، ٢٠١٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في معظم أبعاد الحكمة (الإيثار وتقدير الآخرين، ومهارات الحياة الاجتماعية، والثقة بالنفس، والمعرفة بالحياة والحصافة الشخصية، الوعي بالذات، الوعي بقضايا الحياة الاجتماعية، والدرجة الكلية) فيما عدا بُعد إدارة الذات، وبُعد إدارة الانفعالات في اتجاه الذكور كما تتفق أيضاً جزئياً مع نتائج بحث (علاء الدين أيوب، وأسامة عبد المجيد، ٢٠١٣) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في متغيرات إدارة الانفعالات، ومعرفة الحياة، وإصدار الأحكام في اتجاه الذكور، في حين كانت الفروق دالة في اتجاه الإناث في بُعد الاستعداد للتعلم، ولم توجد فروق دالة بينهم في متغيرات المعرفة الذاتية، والإيثار، والمشاركة الملهممة، ومهارات الحياة، والدرجة الكلية.

وتختلف مع نتائج بحث (Cheraghi, Kadiver, Ardelt, Asgari & Farzad, 2015) حيث أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الحكمة المعرفي، والتأملي، والوجداني في اتجاه الذكور.

على الرغم من أن الثقافة السائدة التي تميز -في كثير من الأحيان- بين الذكور والإناث فيما يتعلق بجوانب حياتية عديدة إلا أن النتائج الحالية التي أشارت إلى عدم وجود فروق بينهم في ستة أبعاد للسلوك الحكيم تعكس أهمية الإناث جنباً إلى جنب مع الذكور في إدارة شؤون الحياة عموماً سواء الأسرية أو المهنية، وهذا ما أكدته Dijk, Engen, & Knippenberg, 2012 كل من حيث أشار إلى أن هناك مؤشرات عديدة بالرغم من شيوع القولية النمطية النوعية إلا أن دور الإناث جنباً إلى جنب مع الذكور في الأدوار الاجتماعية والقيادة قد بات واضحاً، حيث تتميز الإناث بأنهن أكثر تراحماً وتواداً ويغلب عليهن الجانب الغيري الإيثاري، وتعزيز الصالح العام (النابعة محمد، ٢٠١٣، ٥٣).

### المراجع

- أبو الفضل ابن منظور (ب ت). لسان العرب (المجلد الثالث). القاهرة: دار المعارف.
- النابغة فتحي محمد (٢٠١٣). أبعاد الحكمة لدى فئات عمرية ومهنية مختلفة من الجنسين. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب جامعة القاهرة، الحولية التاسعة، الرسالة السابعة عشرة، ١- ٦٧.
- خالد زايد (٢٠١٤). الهوية النفسية وعلاقتها بكل من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.
- صفوت فرج (١٩٨٠). التحليل العاملي في العلوم السلوكية (ط ٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- طريف شوقي (٢٠٠٤). الحكمة: مكوناتها وسبل تنميتها. في عبدالحليم محمود، وطريف شوقي، وعبدالمنعم شحاتة، علم النفس الاجتماعي المعاصر (ط ٢) (ص ٤٣٩-٤٨٧). القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- طريف شوقي (٢٠١٢). تنمية المهارات القيادية: الأسس المعرفية والإجراءات العملية. القاهرة: روافد للنشر والتوزيع.
- عفراء خليل (٢٠١٥). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٦(١٠)، ١٨١-٢٠١.
- علاء الدين أيوب، وأسامة عبدالمجيد (٢٠١٣). تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي "دراسة عبر ثقافية". المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٣(٧٩)، ٢٠٩-٢٥٢.
- علي الهنداوي (٢٠٠٥). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة (ط ٢). العين- الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- محمد غازي الدسوقي (٢٠٠٧). البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والعاديين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
- مجدي الدسوقي (٢٠١٧). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد أبو الفتوح (٢٠١٦). الحكمة في علاقتها بشكيل هوية الأنا لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية



- السعودية. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٢ (٢ ج ٢)، ٤٢٨ - ٤٩٠.
- هدى عنتر قنديل (٢٠١٩). أبعاد السلوك الحكيم ومحددات ارتقائه لدى المراهقين. رسالة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة لقسم علم النفس، كلية الآداب جامعة أسيوط.
- Ambrosius, M. (2001). Wisdom: A Positive aspect of aging. *Unpublished doctoral dissertation*, United States-California: Pacifica Graduate in statute. UMI, 1- 234.
- Ardel, M. (2000). Antecedents and effects of wisdom in old age: A longitudinal perspective on aging well. *Research on Aging*, 22(4), 360- 394.
- Ardelt, M. (2009). How similar are wise men and women? A comparison across two age cohorts. *Research in Human Development*, 6, 9-26.
- Baltes, P., & Kunzmann, U. (2003). Wisdom. *The Psychologist*, 16(3), 131- 132.
- Bang, H. (2009). The Relationship of Wisdom and ego-identity for Korean and American Adolescents. *Unpublished doctoral dissertation*, Oklahoma State University, USA, 1- 104.
- Bang, H., & Montgomery, D. (2012). Wisdom and Ego-Identity for Korean and American Late Adolescents. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 44(5) 807– 831. DOI:10.117 7/0022022112466941
- Beaumont, S. L. (2011). Identity Styles and Wisdom During Emerging Adulthood Relationships with Mindfulness and Savoring. *Identity*, 11(2), 155-180. Doi:10.1080/15283488.2011.55 7298
- Brown, S. (2002). A model for wisdom development and its place in career services. *Journal of Career Planning and Employment*, 62(4), 29–36.
- Brown, S. (2004). Learning Across the Campus: How College Facilitates the Development of Wisdom. *Journal of College Student Development*, 45(2), 134- 148.
- Brown, T. (2006). *Confirmatory Factor Analysis for Applied Research:Methodology in the social sciences*. Guilford Press.
- Brown, T. (2014). *Confirmatory factor analysis for applied research*. Guilford Publications.

- Byrne, B. (2010).*Structural equation modeling with AMOS: Basic Concepts, Applications, and Programming* (2<sup>nd</sup> ed.). Routledge: Taylor & Francis Group, LLC.
- Cheraghi, F., Kadivar, P., Ardelt, M., Asgari, A., & Farzad, V. (2015). Gender as a Moderator of the Relation between Age Cohort and Three-Dimensional Wisdom in Iranian Culture.*The international Journal of Aging and Human Development*, 18(1-2), 3- 26. Doi:10.1177/009141501561 6394.
- Harrington, D. (2009). **Confirmatory factor analysis**. Oxford University Press.
- Jeste, D., Ardelt, M., Blazer, D., Kraemer, H., Vaillant, G., & Meeks, T. (2010). Expert Consensus on Characteristics of Wisdom: A Delphi Method Study. *The Gerontologist Advance Access published March 15*, 1- 13. Doi:10.1093/geront/ gnq022.
- Mueller, R., & Hancock, G. (2001).Factor Analysis and Latent Structure: Confirmatory Factor Analysis.In N. Smelser., & P. Baltes (Eds.).*International Encyclopedia of Social and Behavioral Sciences* (5239- 5244). Oxford, England: Pergamon.
- Pasupathi, M., Staudinger, U., & Baltes, P. (2001). Seeds of wisdom: Adolescents knowledge and judgment about difficult life problems. *Development Psychology*, 37(3), 351-361. Doi: 10.1037//OO12-1649.37.3.351.
- Prewitt, V., & Barbara, S. (2003). The constructs of wisdom in Human Development and consciousness.Department of education, office of educational research and improvement, U.S, 1- 28.*Available at http://www.Psy.pdx.edu.*
- Richardson, M., & Pasupathi, M. (2005). Young and growing wiser: Wisdom during adolescence and young adulthood. In R. Sternberg & J. Jordan (Eds.), *A handbook of wisdom: Psychological perspectives* (pp.139-159). New York: Cambridge University Press.
- Staudinger, U., & Glück, J. (2011). Psychological wisdom research: Commonalities and differences in a growing field. *The Annual Review of Psychology*, 62, 215-241. Doi:10.1146/ annurev.psych.121208.131659.
- Staudinger, U., & Pasupathi, M. (2003). Correlates of wisdom-related performance in adolescence and adulthood: Age-graded

- differences in "Path" toward desirable development. *Journal of Research on Adolescence*, 13(3), 239- 268.
- Staudinger, U., Smith, J., & Baltes, P. (1992). Wisdom-Related Knowledge in a Life Review Task: Age Differences and the Role of Professional Specialization. *Psychology and Aging*, 7(2), 271-281.
  - Staudinger, U., Smith, J., & Baltes, P. (1994). *Manual for the assessment of wisdomrelated knowledge*. Berlin, DE: Max Planck Institute for Human Development and Education.
  - Sternberg, R. (2003). *Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized*. New York, NY: Cambridge University Press.
  - Sternberg, R. (2005). Older but not wiser?The relationship between age and wisdom. *Ageing International*, 30(1), 5- 26.
  - Tabachnick, B., & Fidell, L. (2007). *Using Multivariate Statistics*(5<sup>th</sup>ed.). New York: Person Education, Inc.
  - Webster, J. (2013). Identity, wisdom, and critical life events in younger adulthood. In J. Sinnott (Ed.), *Positive psychology: Advances in understanding adult motivation* (pp. 61–77), New York: Springer.

